A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/47/337
12 August 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والاربعون
البند ٨٨ (ب) من جدول الاعمال المؤقت*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقارير موجزة عن إكوادور وبنن وتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى وجيبوتي وفانواتو ومدغشقر واليمن

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
اولا - مقدمة	١-٥	٣
ثانيا- المكتب الإقليمي لافريقيا	٦-٥٠	٤
الف - بنن	٦-١٦	٤
باء - جمهورية افريقيا الوسطى	١٧-٢٣	٧
جيم - تشاد	٢٤-٣٦	٩
دال - مدغشقر	٣٧-٥٠	١٣

* A/47/150 .

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
ثالثا - المكتب الإقليمي للدول العربية	٧٦-٥١	١٦
ألف - جيبوتي	٦٠-٥١	١٦
باء - اليمن	٧٦-٦١	٢٠
رابعا - المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	٨٢-٧٧	٢٤
فانواتو	٨٢-٧٧	٢٤
خامسا - المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٩٣-٨٣	٢٧
اكوادور	٩٣-٨٣	٢٧

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين القرارات التالية المؤرخة في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ : القرار ١٧١/٤٦ المعنون "تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة الى تشاد" ، والقرار ١٧٤/٤٦ المعنون "تقديم مساعدة خاصة الى اليمن" ، والقرار ١٧٥/٤٦ المعنون "تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جيبوتي" . واتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والاربعين ، في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ القرار ٢٣٠/٤٥ المعنون "تقديم المساعدة الى إكوادور وبنن وجمهورية افريقيا الوسطى وفانواتو ومدغشقر" . وطلبت الجمعية العامة من الامين العام ، في كل قرار من هذه القرارات ، أن يقدم اليها في دورتها السابعة والاربعين ، تقريرا عن تنفيذ ذلك القرار . ويتضمن التقرير الحالي تقارير الامين العام المعدة عملا بتلك القرارات .

٢ - وتوفر هذه التقارير ، وهي ملخصات بطبيعتها ، استكمالا للمعلومات الواردة في التقارير السابقة المقدمة من الامين العام وهي : A/46/316 فيما يتعلق بتشاد وجيبوتي و A/46/217-E/1991/94 في حالة اليمن ، و A/45/358 عن بنن وجمهورية افريقيا الوسطى وإكوادور ومدغشقر وفانواتو .

٣ - ويرد في مقدمة الوثيقة A/45/358 شرحا للقصد من البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية التي وضعتها الجمعية العامة من أجل عدة بلدان نامية . ومن البلدان الثمانية المحددة أعلاه ، أدرجت سبعة بلدان في قائمة أقل البلدان نموا التي أقرتها الجمعية العامة . ويقوم عدد كبير من البلدان بتنفيذ عملية المائدة المستديرة بوصفها جهازا لمتابعة برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا[(١)] ، وبرنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا الذي اعتمده مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠[(٢)] . وقام عدد هام من البلدان بتنفيذ عملية المائدة المستديرة كما قامت هذه البلدان الى حد متزايد بدمج البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية في عملية المائدة المستديرة في مجال تعبئة وتنسيق المساعدة . وتوفر الوثيقة A/45/358 معلومات عن عملية المائدة المستديرة بوصفها إطارا ملائما يجري في نطاقه تقييم حالة البلد واحتياجاتها المقبلة . والمؤسسة الرائدة في عملية المائدة المستديرة هي برنامج الامم المتحدة الانمائي .

٤ - وقرر الامين العام في تقريره المرحلي بشأن الاصلاح والتجديد في الامم المتحدة (A/42/234) أن تؤول المسؤولية عن ادارة البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية منذ

ذلك الحين فصاعدا الى برنامج الامم المتحدة الانمائي . وبالتالي قام برنامج الامم المتحدة الانمائي بإعداد التقارير الواردة في هذه الوثيقة ، في أغلب الاحوال ، بناء على المعلومات المقدمة من حكومات البلدان المعنية عن طريق المنسق المقيم للانشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الامم المتحدة والممثل المقيم للبرنامج الانمائي وكذلك بناء على البيانات المتوفرة في المكاتب الاقليمية للبرنامج الانمائي والمعلومات المقدمة من المكاتب والبرامج والوكالات المعنية في الامم المتحدة .

٥ - وتعرض التقارير الموجزة ، في التقرير المالي ، حسب توزيع المسؤولية القطرية بين المكاتب الاقليمية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي . ويمكن الحصول على معلومات اضافية بشأن أي من البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية أو مؤتمرات أو اجتماعات المائدة المستديرة من المكتب الاقليمي المناسب لبرنامج الامم المتحدة الانمائي أو من الحكومة المعنية .

ثانيا - المكتب الاقليمي لافريقيا

ألف - بنن

١ - معلومات أساسية

٦ - لاحظت الجمعية العامة في قرارها ٤٥/٢٣٠ ، أن بنن ما زالت تواجه أزمة مالية نتيجة تدهور القاعدة الضريبية ، وانهيار النظام المصرفي ، وهبوط الايرادات ، واستمرار نتائج فيضانات عام ١٩٨٨ ، والازمة الاقتصادية التي تعاني منها المنطقة . وناشدت الجمعية العامة المجتمع الدولي أن يواصل ويزيد مساعدته الى بنن .

٢ - الحالة الاقتصادية والمالية

٧ - يتضمن تقرير الامين العام (A/45/358) وصفا موجزا للتغييرات السياسية التي حدثت في بنن في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، والصعوبات المالية والاقتصادية التي يواجهها البلد والعناصر الرئيسية لبرنامج التكيف الهيكلي الذي اعتمدته حكومة بنن ، بتأييد من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، للفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢ .

٣ - مؤتمر المائدة المستديرة ، نيسان/ابريل ١٩٩٣

٨ - أسفرت الأزمة المالية الحادة عن تباطؤ شديد في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بنن . وقد عقدت حكومة بنن ، بمساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي مؤتمر مائدة مستديرة للجهات المانحة في جنيف ، في يومي ٢ و ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣ . وقد أتاح المؤتمر الفرصة للحكومة لمناقشة سياسات الاقتصاد الكلي لبنن واستراتيجياته القطاعية ، واستراتيجية التنمية الاجتماعية وبرنامج التعاون التقني مع الجهات المانحة .

٩ - وقدمت الحكومة تقريرا عن النتائج المحققة من تنفيذ برنامج التكيف الهيكلي الاول ومن التسعة شهور الاولى لبرنامج التكيف الهيكلي الثاني . وبصورة عامة ، فإن تدابير التكيف الهيكلي التي تنفذ في ظروف بالغة الصعوبة من الناحيتين الاجتماعية والسياسية ، قد بدأت تظهر نتائج ايجابية في صورة استئناف للنمو الاقتصادي ، وزيادة في سلامة مالية الدولة ، وتخفيف لحدة القيود الخارجية على النمو واعادة تشكيل هيكل القطاع العام .

١٠ - ويهدف برنامج التكيف الهيكلي الثاني ، بصورة خاصة ، الى تقريب المالية العامة في بنن من التوازن وتعزيز القطاع المصرفي والقطاع الخاص ، ومواصلة الاصلاح في القطاع الخاص وترشيد الهيكل المؤسسي . ورحبت الجهات المانحة بنية الحكومة المعلنة أن تدمج الجوانب الاجتماعية من التنمية في سياسات الاقتصاد الكلي التي تتبعها وأن تحقق قدرا أكبر من المساواة والمشاركة في التنمية الوطنية . وجرى ، في هذا الصدد ، تفضيل قدر من اللامركزية في الادارة ، والتسليم بالدور الهام الذي يتعين على المرأة والرابطات الريفية والمنظمات غير الحكومية أن تقوم به في مجال التنمية .

١١ - ولوحظ أنه على الرغم من إحراز تقدم واضح في بعض المجالات الاساسية من الاقتصاد ، يساهم استمرار الضعف الاقتصادي في تزايد البطالة بين الشباب . وكان هناك اتفاق على أن الفقر الشديد بين المجموعات الضعيفة سيتطلب اهتماما خاصا من الحكومة في السنوات القادمة . وما زال هناك كثير من التكاليف الاجتماعية لاعادة التشكيل الهيكلي وتحقيق الاستقرار المالي يحتاج الى المعالجة . وإن تحدي المستقبل يتمثل في اقامة الظروف المواتية للنمو الاقتصادي الدائم مع مراعاة البعد الانساني المراعاة الكاملة .

١٢ - وتقوم بنن ، منذ عام ١٩٨٩ ، بوضع استراتيجية للمساعدة التقنية في إطار عملية تقييم وبرامج التعاون التقني الوطنية ، بغية تعزيز أثر التعاون التقني . وأعرب في المؤتمر عن آراء مؤداها أنه ينبغي زيادة سرعة معدل نقل السلطة الى مواطني بنن ، نظرا لمستوى الخبرة الأجنبية البالغ الارتفاع في الوقت الحالي . وحددت مجالات الضرائب والجمارك وادارة الاقتصاد الكلي بوصفها من المجالات التي تتطلب ، بصورة خاصة ، الدعم من الجهات المانحة في مجال المساعدة التقنية المقدمة منها الى بنن .

١٣ - وكان هناك اتفاق عام من جانب الجهات المانحة على المزايا التي تعود على بنن من العضوية في مؤسسات التعاون الاقتصادي والنقدي القائمة بين دول غرب افريقيا ، في الأجل الطويل . وكانت هذه المسألة قيد النظر من جانب الحكومة .

١٤ - وتتجاوز التبرعات المعلنة من الجهات المانحة لبنن في مؤتمر المائدة المستديرة المعقود في نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، في المجموع ، الاحتياجات للفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤ . وعرضت الاستراتيجيات والأولويات القطاعية على الجهات المانحة . وسينظر في الاحتياجات المحددة لكل قطاع في المشاورات القطاعية التي ستجرى متابعة للمؤتمر . وستقوم حكومة بنن ، بمساعدة الجهة المانحة الرئيسية ، بالتحضير لهذه المشاورات . ومن المقرر إجراء ست مشاورات في المستقبل القريب . وفيما يلي القطاعات ، والبلدان أو الوكالات المانحة الرائدة والموعد التقريبي لهذه المشاورات :

(أ) التنمية الريفية ، فرنسا/البنك الدولي ، تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ ؛

(ب) البعد الاجتماعي للتنمية ، المانيا ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ؛

(ج) التعليم ، فرنسا/الولايات المتحدة الأمريكية ، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ؛

(د) الهياكل الأساسية ، البنك الدولي ، شباط/فبراير ١٩٩٣ ؛

(هـ) القطاع الخاص ، مصرف التنمية لغربي افريقيا ، آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٩٣ ؛

(و) الصحة ، لجنة المجموعات الأوروبية ، أيار/مايو ١٩٩٣ .

١٥ - ومن المقرر أيضا عقد اجتماع استعراضي قطري ، متابعة لمؤتمر المائدة المستديرة ، قرب أيار/مايو ١٩٩٣ .

١٦ - ويمكن الحصول على نسخ من الوثائق المعدة من أجل مؤتمر المائدة المستديرة المعقود في نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ومن التقرير عن المؤتمر من برنامج الامم المتحدة الانمائي أو من حكومة بنن .

باء - جمهورية افريقيا الوسطى

١ - معلومات أساسية

١٧ - لاحظت الجمعية العامة ، في قرارها ٤٥/٢٣٠ ، الصعوبات الخطيرة التي ما زالت حكومة جمهورية افريقيا الوسطى تلاقيها منذ عام ١٩٩٢ في تحقيق أهداف برنامجها الانمائي ، بسبب الآثار الضارة للحالة الاقتصادية الدولية . وناشدت الجمعية العامة المجتمع الدولي أن يواصل ويؤيد مساعدته الى جمهورية افريقيا الوسطى .

٢ - أولويات العمل

١٨ - يرد موجز لأولويات العمل المحددة في خطة التنمية الخمسية للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، وفي إطار المراحل الأولى من برنامج التكيف الخاص بجمهورية افريقيا الوسطى والذي بدأ تنفيذه في عام ١٩٨١ ، في تقارير الامين العام (A/42/422 ، الفرع الثاني - باء ؛ A/43/483 ، الفرع الثاني - باء ؛ A/45/358 ، الفرع الثاني - باء) . وتشمل الاولويات الرئيسية زيادة مستدامة في الناتج القومي ؛ وتعزيز نظام الادارة العامة ؛ والتغلب على القيود المفروضة على التجارة الخارجية والمواصلات من وضع البلد بوصفه بلدا غير ساحلي ؛ والتنمية الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية في البلد ؛ وحفظ البيئة ؛ وتعزيز القدرة في مجال التخطيط الوطني والادارة الاجتماعية والاقتصادية .

١٩ - وأتاح مؤتمر مائدة مستديرة للجهات المانحة في جمهورية افريقيا الوسطى ، عقدته الحكومة بمساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي في نيسان/ابريل ١٩٩١ ، الفرصة لاجراء مناقشة بين الحكومة والجهات المانحة بشأن الاستراتيجيات الاقتصادية والمالية ، وأولويات التخطيط والسياسات القطاعية . ومتابعة للمؤتمر ، من المقرر إجراء مشاورات بين الحكومة والجهات المانحة بشأن قطاع الصحة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، بينما ينتظر إجراء مشاورات بشأن التعليم والتدريب والعمالة

في أواخر عام ١٩٩٢ أو في أوائل عام ١٩٩٣ ، ويمكن الحصول على نسخ من الوثائق الخاصة بمؤتمر المائدة المستديرة المعقود في نيسان/ابريل ١٩٩١ من برنامج الامم المتحدة الانمائي أو من حكومة جمهورية افريقيا الوسطى .

٣ - المساعدة الواردة

٣٠ - تبين تقارير الامين العام المحددة في الفقرة ١٨ أعلاه مجالات الدعم المقدم من المجتمع الدولي الى جمهورية افريقيا الوسطى عند قيام الحكومة بتنفيذ المراحل المبكرة من خطة التنمية الخمسية وبرنامج التكيف الهيكلي . ويوضح الجدول التالي المساعدة الخارجية المقدمة الى جمهورية افريقيا الوسطى عن الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩١ ، على النحو الوارد بالفعل ، وترد المساعدة التي كانت متوقعة ، بين قوسين .

جدول - المساعدة الخارجية المقدمة الى جمهورية افريقيا الوسطى ، ١٩٨٩-١٩٩١

(ببلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)

	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
(أ) الاستثمار	٢٩,٠ (٣٣,٩)	٢٨,٪ (٣٦,٧)	٢٦,٠ (٣٦,٦)
(ب) المساعدة التقنية	١٢,٥ (١٢,٥)	١٣,٧ (١٣,٧)	١١,٠ (١١,٠)
(ج) ميزانية الدولة	٢٣,٣ (٢٣,٨)	٢٦,٨ (٢٤,٠)	١٦,٥ (١٧,٠)
ومنها تخفيف الديون	٢,٣ (٤,٨)	٣,١ (١,٥)	-- (--)
المجموع (أ + ب + ج)	٦٤,٨ (٨٠,٢)	٦٩,٣ (٧٤,٤)	٥٣,٥ (٦٤,٦)

المصدر : وزارة المالية ووزارة الاقتصاد والخطة ، جمهورية افريقيا الوسطى .

٣١ - وتشير الارقام الى أن مجموع المساعدة الخارجية المقدمة الى جمهورية افريقيا الوسطى في الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩١ كان أقل من المتوقع ، وكذلك أن مجموع المساعدة الخارجية المقدمة الى البلد انخفضت في عام ١٩٩١ عما كانت عليه في السنتين السابقتين .

٤ - تقييم الاحتياجات التي لم تلب ومقترحات للاستجابة لها

٣٢ - بلغت التقديرات الاولية للاحتياجات المطلوب تلبيتها في عام ١٩٩٣ ، ٥٩,٨ بليون من بلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ، من المتوقع الحصول على ٣٢,٢ بليون من بلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي منها من مصادر محلية وخارجية . ويبقى عجز قدره ٢٧,٦ بليون من بلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي .

٣٣ - ويمكن أن تكون المساعدة الأولية المقدمة لمساعدة افريقيا الوسطى على تحقيق أهدافها الاجتماعية والاقتصادية والمالية من النوع التالي :

(أ) التنفيذ الكامل للالتزامات التي تعهدت بها الجهات المانحة في مؤتمر المائدة المستديرة المعقود في نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛

(ب) تقديم الدعم للحكومة من أجل تنفيذ برنامج معزز للتكيف الهيكلي ؛

(ج) تقديم الدعم في إطار المشاورات القطاعية المقررة ، تنفيذ العمل متابعة للمشاورات التي أجريت بشأن التنمية الريفية في حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، والتي أجريت بشأن المواصلات وصيانة الطرق في آذار/مارس ١٩٩٠ ، عقب مؤتمر المائدة المستديرة المعقود في حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

جيم - تشاد

١ - معلومات أساسية

٣٤ - أخذت الجمعية العامة في اعتبارها في دورتها السادسة والاربعين آثار الحرب والمصائب والكوارث الطبيعية الاخيرة في تشاد التي أعاقت جهود الحكومة في التعمير والتنمية . وفي قرارها ١٧١/٤٦ ، طلبت الجمعية العامة إلى الامين العام ، في جملة أمور ، أن يقيّم الاحتياجات الإنسانية للسكان المشردين في تشاد وجددت طلبها إلى المجتمع الدولي باسهام في إصلاح وتنمية البلد .

٢ - الحالة الاقتصادية

٣٥ - لا يزال اقتصاد تشاد ضعيفا للغاية على الرغم من الجهود الداخلية والمساعدة

الخارجية المقدمة لاصلاح الحالة . وعلى الرغم من الخطط الهادفة إلى تنفيذ تدابير لتخفيض النفقات العسكرية ، وتثبيت المرتبات وإعادة تشكيل النظام الجبائي ، بلغ العجز في ميزانية الدولة الحالية رقما قياسيا بلغ ٢٥,٤ بليونا من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٩١ . ومما يبين كذلك تردي الحالة المالية في تشاد ، زيادة حجم الدين الخارجي ، الذي وصل إلى مستوى يمثل ٣٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . ولم تتطور الخطط الهادفة إلى اصلاح أو إعادة تشكيل هيكل أو تصفية المؤسسات العامة إلى حد التنفيذ .

٣٦ - ومن الناحية الاخرى ، استفاد الناتج الزراعي في موسم ١٩٩١/١٩٩٠ من هطول مطر غزير . وكان إنتاج بذرة القطن ، وهو المحصول النقدي الرئيسي ، أعلى في عام ١٩٩١ بنسبة ٣٨ في المائة منه في السنة السابقة . بيد أنه بسبب التزاحم في مصانع التجهيز في تشاد وانخفاض أسعار القطن العالمية . جاءت إيرادات القطن أقل بالمقارنة بالسنة السابقة بمبلغ ٢,٧ من بلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي . وزاد إنتاج المواشي ، وهي المدر الثاني للنقد في تشاد ، بنسبة ٢,٧ في المائة . ولم يظهر الإنتاج الصناعي أي نمو .

٣ - حالة اللاجئين والاحتياجات من الاغذية

٣٧ - على الرغم من الزيادة في إنتاج الحبوب في تشاد في الفترة ١٩٩١/١٩٩٠ بالمقارنة بالفترة ١٩٩٠/١٩٨٩ ، لا يزال الناتج عاجزا عن اشباع احتياجات الاعاشة لسكان تشاد ، التي تنمو بسرعة نتيجة لمعدلات الخصوبة المرتفعة وتدفق عدد كبير من اللاجئين التشاديين الذين عادوا إلى بلدهم . وفي عام ١٩٩١ ، عاد إلى تشاد ٢٨٠ ٤٤٩ لاجئا تشاديا ومن المنتظر أن يعود ٠٠٠ ١٢ لاجئ آخر في عام ١٩٩٢ أو أوائل عام ١٩٩٣ . وتقدر الاحتياجات العاجلة من الاغذية للاجئين ب ٠٠٠ ٨٣ طن من الحبوب . ولإشباع الاحتياجات العامة من الاغذية ، يجري السعي لدى المجتمع الدولي للحصول على ٠٠٠ ١٠٦ طن من الحبوب .

٤ - عملية المائدة المستديرة

٣٨ - خلال مؤتمر المائدة المستديرة الثالث للجهات المانحة لتشاد الذي عقد في جنيف في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، اختيرت سبعة مواضيع تتناولها المشاورات القطاعية في تشاد للفترة ١٩٩٣/١٩٩٠ . وعقدت المشاورات بشأن التعليم والتدريب والعمالة في

تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . والتنقيحات المقترح إدخالها على البرنامج جاهزة الآن للتنفيذ . أما المشاورات بشأن التعاون التقني فقد عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ . وبالنسبة للقطاعات الاخرى ، فقد وضع جدول أعمال لها خلال اجتماع الاستعراض القطري الذي عقد في آذار/مارس ١٩٩٢ :

(أ) الصحة والشؤون الاجتماعية ، حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛

(ب) تعزيز القطاع الخاص ، تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ ؛

(ج) البيئة والتصحر ، كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ ؛

(د) التنمية ، والامن الغذائي والمصادر الهيدروليكية ، كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ؛

(هـ) التنمية الحضرية والمرافق الصحية ، كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ .

ويجري النظر حاليا في موضوع ثامن ، هو إدماج المرأة في التنمية .

٥ - مساعدات أخرى من منظومة الامم المتحدة

٢٩ - ما زالت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين تسعى إلى التوصل إلى حلول دائمة لمشكلة اللاجئين من خلال تعزيز العودة الطوعية وإعادة الادماج . وفي عام ١٩٩٢ سجل حوالي ٠٠٠ ١٢ تشادي أنفسهم للعودة الطوعية من البلدان المجاورة وذلك من مجموع يبلغ ٠٠٠ ٢٠ تشادي . وفي منتصف أيار/مايو ١٩٩٢ ، كان قد عاد إلى الوطن ٤١٢ ٣ تشاديا . وقد تختار بقية أولئك الذين سجلوا أنفسهم العودة بعد موسم الأمطار ، وربما خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٢ أو أوائل عام ١٩٩٣ . وأولئك الذين عادوا استقروا الآن في مناطق منبتهم في تشاد . وقدمت وكالة الإغاثة الافريقية الإسلامية مساعدة طبية خلال عملية العودة . وقدمت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مساعدة في شكل نقل إلى الجهات النهائية المقصودة ، وأدوات منزلية ، وبذور وأدوات زراعية مثل المعازق والفؤوس والمناجل .

٣٠ - ويشمل برنامج منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في تشاد مجالات

مثل الامن الغذائي ، والحفاظ على البيئة ، ومكافحة التصحر وتعزيز المؤسسات الريفية وتنمية الموارد البشرية وتعزيز تغذية أفضل . وتقوم حكومة تشاد ، بمساعدة تقنية من الفاو ، بإعداد برنامج أمن غذائي شامل . وقد استكملت مرحلة التقييم الاولى وستقدم مقترحات محددة في حلقة دراسية وطنية ستعقد في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ . وسيقدم مشروع برنامج ، يشمل مقترحات لمشروع محدد من أجل التمويل الخارجي إلى الحكومة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ . وبعد الاعتماد ، سيعمم البرنامج كأساس لمناقشة مائدة مستديرة بشأن الامن الغذائي . وتقوم المنظمة بتنفيذ ١٩ مشروعا ميدانيا في تشاد قيمتها الاجمالية ٣٨,٦ بليون دولار منها ثمانية مشاريع قيمتها ١,٢ من ملايين الدولارات مُولت من خلال برنامج التعاون التقني للفاو .

٣١ - ويقوم برنامج الاغذية العالمي بتنفيذ ثلاثة مشاريع انمائية في تشاد في مجالات التعليم والاغذية للجماعات الضعيفة والتنمية الريفية ، قيمتها ، على التوالي ، ٢٣,٩ مليون دولار ، و ٤,٥ من ملايين الدولارات و ٢,٤ من ملايين الدولارات . و في عام ١٩٩١ قدمت مساعدة غذائية للطوارئ إلى ٠٠٠ ١٦٧ شخص من خلال حصة قدرها ٠٠٠ ١٠ طن من الحبوب . ويجري في عام ١٩٩٢ توزيع مخزون قدره ٨٠٠ ١ طن رحلت من سنة ١٩٩١ على ٠٠٠ ١٠ عائد . وسيجري توزيع ما يزيد على ٠٠٠ ٥ طن من الحبوب في عام ١٩٩٢ من مساهمة ثنائية للمساعدة في سد عجز الاغذية في جنوب غربي تشاد .

٣٢ - وبلغت المساهمة التي قدمتها اليونيسيف إلى تشاد في عام ١٩٩١ ، ٤٠٠ ١٩٥ ٤ دولار . وتركزت الانشطة على التعبئة الاجتماعية الهادفة إلى تحسين نوعية حياة الاطفال والنساء . وقد حدثت زيادة ملحوظة في برامج التحصين في بعض المناطق . وتقوم اليونيسيف ، بالتعاون مع الإذاعة الريفية وإذاعة تشاد الوطنية بإنتاج وبث برامج تعليمية ، وتنظيم حلقات دراسية والمساعدة في تدريب موظفي الإذاعة الريفية .

٣٣ - وبلغ إجمالي مساهمة برنامج الامم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩١ ، ١٠,٣ من ملايين الدولارات ؛ وتدور أنشطة البرنامج أساسا حول متابعة مؤتمر المائدة المستديرة الثالث لتشاد الذي عقد في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، بما في ذلك إجراء حوار بين الشركاء الاطراف ، وحول غيرها من أنشطة التعبئة والتنسيق .

٣٤ - وبلغ إجمالي المساهمة المقدمة إلى تشاد في عام ١٩٩١ من صندوق الامم المتحدة للمشاريع الإنتاجية ، ١,٠ مليون دولار اشتمل على تمويل لتشييد مدرسة وطنية للصحة العامة .

٣٥ - وتقوم إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بتنفيذ ما مجموعه ١٢ مشروعا في تشاد ، قدرت قيمتها بمبلغ ٣,٧ من ملايين الدولارات وتشمل هذه المشاريع مجالات التنمية الاجتماعية ، والإحصاءات ، والطاقة وموارد المياه والموارد المعدنية . وكجزء من المشاريع التي تقوم الإدارة بتنفيذها ، تم تعيين ٣٣ مواطنا تشاديا للتدريب في بلدان أخرى في عام ١٩٩١ .

٦ - جهات مانحة أخرى

٣٦ - قدرت الزيادة في إجمالي المساعدة الثنائية المقدمة إلى تشاد في عام ١٩٩١ ، بأكثر من ٣٠ في المائة خلال عام ١٩٩٠ .

دال - مدغشقر

١ - معلومات أساسية

٣٧ - لاحظت الجمعية العامة في قرارها ٤٥/٢٣٠ أن جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تبذلها مدغشقر تُمنى بالفشل من جراء الآثار الضارة الناجمة عن الاعاصير والفيضانات التي تجتاح هذا البلد بصورة دورية ، وأن تنفيذ برامج التعمير والاصلاح يتطلب تعبئة موارد كبيرة تتجاوز امكانيات هذا البلد . كما ناشدت الجمعية العامة المجتمع الدولي مواصلة وزيادة مساعداته لمدغشقر تلبية لاحتياجاته المحددة . وفي الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣ ، تعرضت مدغشقر للاعصار والجفاف كليهما .

٢ - الاعصار سينثيا

٣٨ - في شباط/فبراير ١٩٩١ ، تعرضت المناطق الغربية في مدغشقر للآثار الناجمة عن اعصار سينثيا ؛ حيث تأثرت بوجه خاص منطقتان - هما ماهاهونغا ومورون دافا . وقد استجابت البلدان والوكالات والمؤسسات المانحة بسرعة فقدمت المساعدات ؛ كما أوفدت بعثات من جهات مانحة متعددة الى كلتا المنطقتين لتقدير الاضرار وتحديد الاحتياجات العاجلة جدا .

٣٩ - وفيما يتعلق بمنطقة ماهاهونغا ، وهي إحدى مناطق انتاج الارز الرئيسية في مدغشقر ، خلصت البعثة الى أن المعونة الغذائية العاجلة ليست ضرورية . بيد أن

الامطار الغزيرة جدا قد أثرت على القطاع الزراعي بشكل خطير ، بما في ذلك إلحاق الاضرار بالارض المزروعة ، وفقدان المواشي ، وما هو خطير بوجه خاص ، فقدان مخزون ضخم من البذور . وقد حددت الجهات المانحة هذه الخسارة على أنها مشكلة تحظى بالاولوية ، واستجابة لذلك ، قام كل من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والصندوق الفرنسي للمعونة والتعاون ، بتوزيع ٤٣٠ طنا من البذور . وقد خلصت البعثة الموفدة الى ماهاهونغا الى أن المضاعفات الناجمة عن الاعصار ستبقى ذات أثر في الاجل المتوسط ، وأنه ينبغي إتخاذ تدابير للتنمية الريفية ، وإن لم تكن ذات طبيعة عاجلة .

٤٠ - وفي منطقة موروندافا ، فاضت المدينة والمناطق المحيطة بأعالي النهر . ونتيجة لانهيار خزان دابارا ، ارتفعت المياه دون عائق مسببة أضرارا خطيرة للهياكل الاساسية الريفية ؛ إذ هناك في هذه المنطقة حوالي ٠٠٠ ١٠ هيكتار من حقول الارز التي تعتمد على قناة طولها ٧٠ كيلو مترا يغذيها سد دابارا ، الذي أضعفته الفيضانات وأصابته بأضرار شديدة .

المساعدات الواردة

٤١ - تركزت المساعدات الدولية أولا على المعونة الغذائية والادوية واللوازم الطبية لتلبية حالة الطوارئ . بيد أنه ارتئ أن الاولوية بالنسبة للاجراءات اللاحقة هي اصلاح قناة دابارا ، التي يعتمد عليها حوالي ٠٠٠ ١٠٠ نسمة لمواصلة عيشهم . وهكذا أُنشئ برنامج "الغذاء مقابل العمل" بمساعدة مقدمة من برنامج الاغذية العالمي وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي وهيئة التعاون السويسرية والصندوق المركزي الفرنسي للتعاون الاقتصادي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة .

٤٢ - وفي نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أُوفدت بعثة تقييم مولتها هيئة التعاون السويسرية لتقييم الموقف والحصول على معلومات تمكن الجهات المانحة من البت في أنشطتها المتعلقة بالمتابعة . وقد أشار تقرير البعثة الى استجابة الجهات المانحة الجيدة لحالة الطوارئ ، وخلص الى أن برنامج الغذاء مقابل العمل قد أثبت أنه خيار جيد جدا ؛ حيث استثمر أكثر من ٠٠٠ ٣٥٠ يوم عمل في اصلاح شبكة الري . وعلى الرغم من انجاز عملية تنظيف القناة الرئيسية ، ما برح هناك أعمال اصلاح أخرى يتعين القيام بها للسماح بتدفق المياه بشكل مرض .

الاحتياجات التي لم تلب بعد والمقترحات المحددة لتلبيتها

٤٣ - استنادا الى تقرير بعثة التقييم ، لا يزال هناك مجالان يتعين تلبية الاحتياجات فيهما ؛ أحدهما الاصلاح الكامل لشبكة الري . وقد رأت البعثة أنه في حين يمكن الاستمرار في بعض الأعمال في إطار برنامج الغذاء مقابل العمل ، هناك حاجة الى أن تقوم مؤسسة تجارية بتنفيذ أعمال الاصلاح في مجالات معينة . واقترحت عدة خيارات كي تنظر فيها الجهات المانحة بشأن الطريقة التي سينفذ بها العمل ، وطول المدة اللازمة ، والتكاليف .

٤٤ - وحدد المجال الثاني من الاحتياجات بأنه إنشاء نظام مُرشد وحسن التنظيم لإدارة المياه لضمان القيام بعمليات المياه بشكل مرض في جميع فصول السنة .

٤٥ - وحتى منتصف شهر أيار/مايو ١٩٩٣ ، كانت الوكالات والمؤسسات المانحة قد شرعت في مشاوراتها بغية إنتقاء اقتراح من بين الاقتراحات البديلة والالتزام بالاستمرار في الأعمال المطلوبة . ومما يجب التشديد عليه أنه إذا توقف العمل قبل انجاز اصلاح شبكة الري ، فإن جهود العمل واستثمارات رأس المال المبذولة حتى الآن ستذهب سدى .

٣ - الجفاف

٤٦ - أعقب نمط الأمطار غير المواتي في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ في مدغشقر عام كامل من الجفاف الشديد . فقد تأخرت الأمطار بالنسبة لموسم الزراعة في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٢ ، ولم تبدأ إلا في أواخر كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ؛ فلم يكن في الإمكان توقع أي محصول قبل انقضاء ثلاثة أشهر على ذلك التاريخ . ومن المتوقع أن يشكل نمط سقوط الأمطار غير المواتي الذي شهدته مدغشقر صعوبات خطيرة حتى كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ١٩٩٣ .

٤٧ - وفي أيار/مايو ١٩٩٢ ، قامت بعثة حكومية مشتركة لجهات مانحة متعددة بزيارة المناطق التي تأثرت أكثر من غيرها بالجفاف في جنوب مدغشقر .

أولويات العمل بالنسبة للمجتمع الدولي

٤٨ - أولويات العمل هي ذات نوعين : توفير الأغذية لتلبية الاحتياجات العاجلة للسكان المنكوبين في الجنوب ، ووضع سياسات إنمائية متوسطة الأجل وطويلة الأجل للجنوب بالتشاور مع الحكومة .

المساعدات المقدمة

٤٩ - في نيسان/ابريل ١٩٩١ ، قدمت المانيا الى برنامج الاغذية العالمي حوالي ٣٥٠ ٠٠٠ دولار من أجل شراء الاغذية محليا وتوزيعها على المتأثرين أكثر من غيرهم . وقد وزع برنامج الاغذية العالمي إبتداء من تشرين الاول/اكتوبر عام ١٩٩١ واستمرارا حتى آذار/مارس ١٩٩٢ مقدار ٠٠٠ ١٥ طن من الارز من الولايات المتحدة الامريكية و ٥٧٠ طنا من الذرة قدمها الاتحاد الاقتصادي الاوروبي . وفي الفترة آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، دبّر برنامج الاغذية العالمي شراء ٦٠٠ ٢ طن من الذرة محليا ووزعها ، مستخدما الاموال المقدمة من المانيا والبنك الدولي ، حيث وزع منها مقدار النصف حتى ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ . وللمساعدة في التصدي للحالة الناجمة عن التأخر في سقوط الامطار في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٢ ، يُتوقع وصول شحنة ذرة من الولايات المتحدة الى مدغشقر قدرها ٥٠٠ ٥ طن حتى النصف الثاني من حزيران/يونيه ١٩٩٢ .

الاحتياجات التي لم تلب بعد والمقترحات المحددة لتلبيتها

٥٠ - تُقدر الاحتياجات الغذائية التي لم تلب بالنسبة للفترة الممتدة من منتصف أيار/مايو ١٩٩٢ حتى منتصف شباط/فبراير ١٩٩٣ ، بمقدار ٢٠٠ ١٥ طن من الذرة و ٠٥٠ ١ طنا من البقول تُشترى محليا بتكلفة تقارب ٥ ملايين دولار ، و ٨٤٠ ٤٢ طنا من الذرة و ١٤٠ ٧ طنا من البقول تستورد بتكلفة قدرها ٠٠٠ ٧١٥ ١١ دولار . وفضلا عن ذلك ، هناك حاجة الى اتخاذ تدابير صحية عاجلة ؛ وعلى وجه الخصوص ، الى ضمان توفير الماء الصالح للشرب . كما يعتبر اتخاذ الاجراءات من جانب الحكومة للجهات المانحة ضروري للحيلولة دون تكرر حالات من هذا النوع في المواسم المقبلة .

ثالثا - المكتب الاقليمي للدول العربية

ألف - جيبوتي

١ - معلومات أساسية

٥١ - لاحظت الجمعية العامة في قرارها ١٧٥/٤٦ المعنون "تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جيبوتي" أن الجهود المبذولة لتحقيق التنمية في جيبوتي أعاقها ليس فقط موقعها الجغرافي والحالة الاقتصادية الدولية الحرجة ولكن أيضا آثار الفيضانات التي تجتاح البلد دوريا . وأعربت الجمعية العامة عن قلقها إذ أن الحالة في جيبوتي قد تأثرت تأثرا سيئا من جراء الاحداث الاخيرة التي وقعت في القرن الافريقي ، ولاحظت أن

تدفق ما يزيد على ٠٠٠ ٩٥ من الاشخاص المشردين من بلادهم أنهك طاقة الهياكل الاساسية الاقتصادية والاجتماعية والادارية الضعيفة للبلد إنهاكا شديدا . وطلبت القيام بعملية إعادة تقييم لمتطلبات جيبوتي بغية وضع برامج للتأهيل والتعمير والتنمية . وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى المجتمع الدولي أن يقدم إلى جيبوتي مساعدة كبيرة .

٢ - آثار أزمة الخليج الفارسي

٥٢ - يشير تقرير الأمين العام (A/46/316 ، الفرع الثالث) إلى أثر أزمة الخليج على اقتصاد جيبوتي من خلال ما ترتب عليها من آثار على تكاليف الطاقة والنقل البري والبحري وتكاليف السفر وعلى الإيرادات الحكومية والقطاع التجاري غير الرسمي ومشاريع التنمية التي أرجئت أو أهملت والتي كان من المقرر أن يمولها الكويت أو العراق . وما زال الاقتصاد يعاني من آثار هذه التطورات .

٣ - اللاجئون والاشخاص المشردون

٥٣ - أدت الحالة في القرن الافريقي إلى تدفق ما يزيد على ٠٠٠ ١٠٠ شخص إلى جيبوتي من اللاجئين والمشردين مما زاد عدد سكان جيبوتي بنسبة ٢٠ في المائة . وقد زادت هذه التدفقات من حدة النقص الخطير في الاغذية الناتج عن الجفاف .

٥٤ - واستجابة لتفاقم الأزمة الإنسانية في القرن الافريقي ، أرسل الأمين العام إلى الميدان بعثة مشتركة بين الوكالات في حزيران/يونيه ١٩٩١ لتقييم الاحتياجات الملحة من المساعدة الإنسانية في المنطقة . ووُجّه نداء يستند إلى ما حددته البعثة من احتياجات في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ . ومنذ نداء أيلول/سبتمبر ، إزدادت الحالة سوءا في العديد من أنحاء القرن الافريقي . وفي أعقاب استعراض للحالة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، وجهت الأمم المتحدة نداء . ويرد في وثيقة الأمم المتحدة[٣] تفاصيل للأنشطة الملحة ذات الأولوية التي يتعين على منظومة الأمم المتحدة الاضطلاع بها في المنطقة وللموارد اللازمة لتنفيذها في عام ١٩٩٢ . وأكدت الوثيقة انه على الرغم من أن التمويل المطلوب كبير ، فإن الاحتياجات المحددة لا تمثل سوى جزء بسيط من إجمالي المساعدة الإنسانية اللازمة . والمطلوب من الجهات المانحة تقديم دعم تام لتلبية أدنى حد من الاحتياجات الأساسية للغاية .

٥٥ - واستجابة الأمم المتحدة لاحتياجات جيبوتي ، وإن كانت كما تشير الوثيقة لا تغطي إلاّ جزئيا حالات التدخل المطلوبة ، قد يكون لها أثر هام إذا ما تم الاضطلاع

بها في سياق إقليمي . واقترحت بعثة الامم المتحدة الاضطلاع بستة مشاريع في جيبوتي ذات أولوية بالنسبة للتمويل يبلغ مجموع التكاليف المقدرة لها ١٠,٦ من ملايين الدولاررت على النحو المبين أدناه :

(أ) تقديم مساعدة متعددة القطاعات إلى اللاجئين - ويهدف المشروع المقترح بتكلفة تبلغ ٢,٣ من ملايين الدولارات على أن يُنفذ في الفترة بين شباط/فبراير وتموز/يوليه ١٩٩٣ ، إلى مساعدة ٠٠٠ ٣٣ لاجئ في المخيمات في جيبوتي ، وتدعيم الهياكل الاساسية للمخيمات وتوفير التعليم الابتدائي ؛

(ب) تقديم المساعدة الغذائية للاجئين - خلال فترة زمنية تستغرق من شباط/فبراير إلى كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ ، وتبلغ تكلفة المشروع المقترح ٢,١ من ملايين الدولارات ؛

(ج) إصلاح المرافئ والسكك الحديدية - والهدف من هذا المشروع الذي تقدر تكلفته بمبلغ ٠٠٠ ٥٧٥ دولار ويستغرق فترة تمتد من شباط/فبراير إلى كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ ، هو تحسين القيام بتعبئة الشحنات الغوثية في إتجاه اثيوبيا ؛

(د) تدعيم الخدمات المتصلة بالصحة والتغذية والمياه والتصحاح - من المقرر تنفيذ المشروع المقترح في الفترة من شباط/فبراير إلى تموز/يوليه ١٩٩٣ بتكلفة تقديرية تبلغ ما يزيد قليلا على ٠٠٠ ٥٠٠ دولار ؛

(هـ) إنعاش الخدمات الصحية في المناطق النائية - من المقرر تنفيذ المشروع المقترح خلال فترة مدتها ستة أشهر بتكلفة تبلغ ٠٠٠ ٢٨٠ دولار والهدف منه تجديد ستة مستوصفات في مناطق الحدود التي يمر عبرها اللاجئون ؛

(و) مكافحة مرض السل - من المقترح معالجة ٠٠٠ ١ حالة من حالات الإصابة بمرض السل وإنشاء برنامج مراقبة غذائية في مخيمات اللاجئين ، وذلك بتكلفة تقدر بما قيمته ٠٠٠ ٣٠٦ دولار ويستغرق تنفيذها ستة أشهر .

٥٦ - ويرد وصف الحالة في جيبوتي نتيجة الاحداث في القرن الافريقي وتفاصيل المشاريع الستة المقترحة المحددة أعلاه في "النداء الموحد المشترك بين الوكالات" الذي يمكن الحصول على نسخ منه من إدارة الشؤون الإنسانية في الامانة العامة .

٤ - تقديم المساعدة الدولية للتعمير والتنمية

المساعدة المقدمة للمشاريع

٥٧ - في أعقاب الفيضانات الجائحة التي شهدتها جيبوتي في نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، اتخذت الحكومة بمساعدة الجهات المانحة تدابير هامة للتعمير والتأهيل . وخلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٢ تمت الموافقة على مشروع إنمائي جديد لفائدة مدينة جيبوتي تموله جهات مانحة متعددة . وسوف يوفر المشروع المقرر تنفيذه خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ بتكلفة تبلغ ٤٥,٥ مليون دولار للمدينة مرافق للتصحاح وخطط للإسكان المنخفض التكلفة يفيد منها ما يزيد على ٠٠٠ ٨٠ من سكان المدينة . أما الجهات المانحة الرئيسية ، فهي فرنسا بمبلغ قدره ١٤,٦ مليون دولار ، والبنك الدولي بقرض ضمن المساعدة الإنمائية الرسمية قدره ١١,٢ مليون دولار والاتحاد الاقتصادي الاوروبي الذي قدم ١٠,٥ من ملايين الدولارات وتمويل إضافي من منظمة البلدان المصدرة للنفط والصناديق العربية التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط .

٥٨ - ومن المقرر تنفيذ مشروع للإسكان المنخفض التكلفة بقيمة تبلغ ٤,٥ من ملايين الدولارات خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٤ يموله برنامج الامم المتحدة الإنمائي وصندوق الامم المتحدة للمشارع الانتاجية والهدف منه وضع خطط إنشاء تقوم على أساس المساعدة الذاتية في أكثر المناطق فقرا في مدينة جيبوتي .

٥٩ - ويجري حاليا تنفيذ مشروع بقيمة تبلغ ١٢,٣ مليون دولار يتصل بمرافق التصحاح وصرف المياه يموله مصرف التنمية الافريقي ويهدف إلى حماية شبكة توفير المياه في المناطق الحضرية من عناصر التلوث الناتجة عن الفيضانات التي تحدثها الامطار الغزيرة .

عملية المائدة المستديرة

٦٠ - عقب الموافقة على خطة وطنية للتنمية للفترة ١٩٩١-١٩٩٥ ، أجرت الحكومة محادثات أولية مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي بشأن عقد مؤتمر مائدة مستديرة شان في عام ١٩٩٢ إذا أمكن . ويجري كذلك النظر في عقد مشاورات قطاعية مع جهات مانحة معينة ضمن إطار عملية المائدة المستديرة .

باء - اليمن

١ - معلومات أساسية

٦١ - أعربت الجمعية العامة ، في قرارها ١٧٤/٤٦ ، المعنون "تقديم مساعدة خاصة إلى اليمن" ، عن بالغ قلقها للآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على التدفقات الكبيرة من العائدين إلى اليمن في وقت يعاني فيه البلد من أزمات اقتصادية خطيرة . ولوحظ أن ما يقارب المليون من المغتربين قد عادوا إلى بلدهم نتيجة الحالة بين العراق والكويت ، بالاضافة إلى تدفق عشرات الآلاف من اللاجئين والعائدين من القرن الافريقي نتيجة التطورات في تلك المنطقة . وفي هذا القرار ، دعت الجمعية العامة المجتمع الدولي إلى تقديم مساعدة خاصة لليمن لتمكينه من مواجهة الحالة الناجمة عن تدفقات اللاجئين والعائدين . وطُلب من الامين العام أن يساعد في تعبئة الموارد وأن يعد برنامجا شاملا للمساعدة .

٦٢ - ويقدم تقرير الامين العام بشأن تقديم المساعدة إلى اليمن (A/47/283-E/1992/83) معلومات عن إعادة تشكيل السياسات الاقتصادية للبلد بعد توحيد دولتين مستقلتين في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠ ، وعما يواجهه البلد من تحديات اجتماعية واقتصادية .

٢ - مؤتمر المائدة المستديرة ، ٣٠ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ١٩٩٢

٦٣ - دعت حكومة اليمن بالتشاور مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي إلى مؤتمر مائدة مستديرة للجهات المانحة لليمن ، عقد في جنيف في ٣٠ حزيران/يونيه و ١ تموز/يوليه ١٩٩٢ . وأتاحت الوثائق الكثيرة التي أعدت للمؤتمر للجهات المانحة المحتملة معلومات مفصلة عن حالة ما بعد التوحيد والمسائل الرئيسية وكذا تحليلات عن القطاعات الفردية . وأشير فيها إلى المجالات ذات الاولوية التي تحتاج إلى دعم من الجهات المانحة . فالمساعدة المالية والتقنية وغيرها من أنواع المساعدة إلى اليمن ستعزز قدرة الحكومة على مواجهة الحالة الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة الناجمة عن تدفق العدد الكبير من العائدين واللاجئين . ويمكن الحصول على نسخ الوثائق التي أعدت لمؤتمر المائدة المستديرة من برنامج الامم المتحدة الإنمائي أو من حكومة اليمن .

٣ - العائدون

الاثر على الاقتصاد

٦٤ - عاد تقريبا مليون مغترب يمني إلى بلدهم نتيجة الحالة بين الكويت والعراق . وأدت هذه العودة إلى زيادة مفاجئة للسكان اليمنيين المقيمين بنسبة ٧ في المائة ، مما أحدث ضغطا شديدا على الخدمات الاجتماعية والهياكل الاساسية . وتفاقمت الحالة بتقلص منح الإعانة التقليدية .

٦٥ - وبينما استقر ما يزيد على ٥٠ في المائة من العائدين في المناطق الريفية ، قدر أن ٢٥ في المائة عادوا إلى أربعة مراكز حضرية . فارتفعت تكاليف التجهيزات ارتفاعا شديدا وتزايد الاكتظاظ في المناطق الحضرية .

٦٦ - وفي المرحلة الاولى ، بعد آب/أغسطس ١٩٩٠ ، أدت حالة الطوارئ إلى احتياجات فورية للمعونة الإنسانية . بيد أن الآثار الاجتماعية والمالية على المدى الطويل كانت أيضا خطيرة . وقدرت الخسارة في العملات الاجنبية من التحويلات والصادرات ورسوم التكرير وغيرها من المصادر بمبلغ ٣٨٤ ١ بليون دولار لسنة ١٩٩٠/١٩٩١ . وعلاوة على ذلك اصطدم البلد فجاة بمشكلة استيعاب العائدين ودمجهم في حالة اجتماعية واقتصادية ترزح فعلا تحت الضغط ، وبمشكلة تلبية الطلب الاضافي على الاغذية والخدمات والمرافق الاجتماعية الاساسية . وبلغ استفحال حالة البطالة القائمة درجة خطيرة على وجه الخصوص ، إذ يتوقع أن ينمو عدد العاطلين عن العمل من ٠٠٠ ٤٣٠ على وجه التقدير ، أو ١٠ في المائة من قوة العمل الوطنية إلى ١,٠ مليون في ١٩٩٣ .

عمل الحكومة

٦٧ - تمثل رد فعل الحكومة على الازمة في إعلان حالة الطوارئ في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وتنفيذ عدد من التدابير الهادفة إلى تخفيف حدة الحالة :

(أ) فوفرت مناطق استقبال للقادمين الجدد وأُعطيت مساعدة لنقلهم إلى مناطقهم ؛

(ب) وخصص مجددا حوالي ٠٠٠ ١٧٠ دولار من الاعتمادات من الميزانية الاستثمارية لمواجهة النفقات المتكررة ، ورفعت بنسبة ١٠ في المائة اعتمادات ميزانية ١٩٩١ للخدمات الاجتماعية ؛

(ج) وفرض رسم أجرة يوم عمل على موظفي الحكومة للمساعدة على مواجهة الاعباء المالية الجديدة ؛

(د) وانشئ اعتماد خاص بمبلغ ١٦,٧ مليون دولار في المصرف الائتماني التعاوني والزراعي لمساعدة المزارعين العائدين ؛

(هـ) وعين خريجو الجامعات والمدارس الثانوية الجدد مدرسين لتلبية الاحتياجات التعليمية لما يناهز ٠٠٠ ٢٠٠ طفل في سن الالتحاق بالمدارس في وقت افتقد فيه المدرسون المتعاقدون الاجانب ؛

(و) وفرض رسم اضافي بنسبة ٥ في المائة على ضريبة الواردات .

٦٨ - ولمواجهة الاحتياجات الطويلة الاجل الناجمة عن العودة إلى الوطن الواسعة النطاق ، وضعت الحكومة برنامجا للانعاش المستعجل بمساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي والمؤسسة الانمائية الدولية . ويتوخى هذا البرنامج تعزيز الهياكل الاساسية الاجتماعية بخلق فرص عمل في بعض المجالات كبناء الطرق وزيادة انتاج الاغذية في الزراعة وصيد الاسماك . وتقدر التكلفة الاجمالية للبرنامج بمبلغ ٢٤٥ مليون دولار . أما ميزانية المرحلة الاولى من البرنامج التي ستنصب على بناء الطرق والزراعة والتعليم والإسكان ، فتقدر بحوالي ٦٠ مليون دولار ، وسيوفر عدد من الحكومات والمؤسسات المانحة ، في المجموع ، ٥٢,٦ مليون دولار كما هو مفصل في الفرع التالي .

المساعدة الدولية

٦٩ - والتمويل الذي تقدمه الجهات المانحة للبرنامج اليمني الطارئ للإنعاش هو كالتالي (بالبلايين من دولارات الولايات المتحدة) : المؤسسة الإنمائية الدولية ٣٣,٠ ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ، ١٥,٠ وحكومة ألمانيا ٤,٢ وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ٠,٤ أي ما مجموعه ٥٢,٦ مليون دولار .

٧٠ - وتضمنت المساعدة المقدمة من طرف وكالات ومؤسسات الامم المتحدة ما يلي :

(أ) قام مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث بالمساعدة على تنسيق المعونة الإنسانية المقدمة من طرف الوكالات الدولية المتخصصة لما يقارب ٠٠٠ ١٢٥ عائد .

(ب) موّل برنامج الامم المتحدة الإنمائي مشروعا بمبلغ قدره ٠٠٠ ٤٠٠ دولار لتعزيز وحدة إدارة المشاريع التابعة للبرنامج الطارئ للإنعاش .

(ج) ساهمت اليونيسيف بمبلغ ٠٠٠ ١٦٠ دولار من صندوقها الاحتياطي لحالات الطوارئ استجابة لنداء الحكومة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ . واستخدمت هذه الاموال لشراء ١٤ طنا من اللوازم الصحية والصيدلانية للطوارئ ونقلها جوا إلى منطقة تهامة . كما تمت الموافقة على الافراج عن ٠٠٠ ١٠٠ دولار اضافية من الصندوق الاحتياطي لحالات الطوارئ في كانون الثاني/يناير ١٩٩١ لشراء مخزونات لقاح الحصبة وتقديم الدعم للفرق الصحية بالمنطقة . وفي تموز/يوليه ١٩٩١ ، وفرت اليونيسيف أدوية وإمدادات طبية لمواجهة تفشي الإسهال الحاد في محافظتين من المحافظات الجنوبية ، وقدم الصندوق إمدادات طبية اضافية بقيمة ٠٠٠ ٢٢ دولار . ويتوقع دعم مستمر من اليونيسيف في سنة ١٩٩٢ .

(د) ووفرت منظمة الصحة العالمية أدوية وامدادات طبية لمحاربة وبائي الإسهال والكوليرا ، وخاصة في محافظة المهره .

(هـ) وأوفدت منظمة العمل الدولية إلى اليمن بعثة لتقصي الحقائق وتقييم الاحتياجات وصياغة المشاريع ، في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ووضعت عددا من التوصيات بشأن ادماج العائدين . وفي أيار/مايو ١٩٩٢ ، اشتركت منظمة العمل الدولية مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي في تنظيم حلقة دراسية بشأن قدرات اليمن وعدد من البلدان الاخرى في المنطقة على إدارة نزوح العمال في أعقاب أزمة الخليج .

(و) وموّل صندوق الامم المتحدة للسكان حلقة دراسية في نيسان/ابريل - أيار/مايو ١٩٩١ بشأن الاثر الاجتماعي والاقتصادي للعائدين .

(ز) ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ اجتماعا لفريق خبراء بشأن استيعاب العائدين بالمنطقة مع تأكيد خاص على الفرص في القطاع الصناعي .

٧١ - وقام عدد من المنظمات غير الحكومية بالمساعدة في جهود الإغاثة خلال مرحلة الطوارئ ، وقامت وزارة الصحة بتنسيق تلك الجهود .

٤ - اللاجئون

الحالة الراهنة

٧٣ - بدأ تدفق اللاجئين من القرن الافريقي إلى اليمن في الشهور الاولى من ١٩٩١ . ويجري حاليا ايواء ما بين ٠٠٠ ٣٠ إلى ٠٠٠ ٣٥ لاجئ ، معترف لهم بتلك الصفة بموجب التعريف الدولي ، في ستة مخيمات وبعض المناطق الحضرية باليمن . وتخلق المخيمات طلبا اضافيا على الخدمات الاجتماعية والصحية اليمنية وعلى الادوية والامدادات الطبية . وتميل الامراض والاوبئة إلى الانتشار في المخيمات ، بينما يعرف تعليم الاطفال عدة مشاكل ، ويحاول عدد من اللاجئين غير المعترف لهم بتلك الصفة بموجب التعريف الدولي ، الحصول على مدخل إلى سوق العمل اليمني .

المساعدة المقدمة للاجئين

٧٣ - رغم انتهاج حكومة اليمن لسياسة لجوء سخية ، فإنها ليست في وضع يتيح لها توفير المساعدة المالية .

٧٤ - وتقدم مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مساعدة قدرت ب ٠٠٠ ٩٠٠ دولار لسنة ١٩٩٢ ، ستنفذ منها مشاريع قدرت قيمتها بمبلغ ٠٠٠ ٧٠٠ دولار في الاشهر الستة الاولى من السنة . كما تقوم أيضا مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بتوسيع المخيم بعدن وإنشاء مخيم جديد في المُكلا للمساعدة على مواجهة التدفق المستمر للاجئين .

٧٥ - ويقدم برنامج الاغذية العالمي ٦٤٦ طنا متريا من المساعدة الغذائية الطارئة بقيمة ٠٠٠ ٢٦٠ دولار ، والادوية والامدادات الطبية . كما يوفر موظفين ميدانيين وأطباء استشاريين .

٧٦ - وانشأ البنك الإسلامي للتنمية مدرسة للاطفال بمخيم الخوخاء .

رابعا - المكتب الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

فانواتو

١ - معلومات أساسية

٧٧ - لاحظت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٠/٤٥ أن فانواتو ، وهي بلد جزري نام ،

لا تزال تعاني من قيود شديدة على تنميتها الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك نتيجة لعدة أمور منها تدهور معدلات التبادل التجاري لصادراتها من السلع الاساسية وارتفاع نسبة النمو السكاني المصحوبة بقلّة الأيدي العاملة الماهرة . وناشدت الجمعية العامة المجتمع الدولي لمواصلة وزيادة المساعدة التي يقدمها استجابة لاحتياجات فانواتو .

٧٨ - تقوم حكومة فانواتو حاليا بوضع اللمسات الاخيرة لخطة إنمائية جديدة مدتها ٥ سنوات ، وسوف تحدد هذه الخطة الأولويات الاقتصادية والاجتماعية الحكومية للسنوات المقبلة . وفي الوقت نفسه ، يوفر الممثل المقيم التابع للبرنامج الانمائي في فيجي التقييمات التالية .

٢ - القيود الهامة المفروضة على التنمية

٧٩ - تم تحديد أربعة قيود هامة مفروضة على التنمية في فانواتو ، وهي :

(أ) ارتفاع معدل النمو السكاني : باستثناء النازحين المقيمين في فانواتو ، يبلغ معدل النمو السكاني ٢,٩ في المائة وهو معدل أعلى إلى حد ما من النمو الحقيقي لإجمالي الناتج المحلي ؛

(ب) نقص اليد العاملة الماهرة على جميع المستويات تقريبا ؛

(ج) عدم كفاية الهياكل الاساسية : من المطلوب توفير استثمار هام لتمكين الدولة من الإفادة إلى حد أكبر من مواردها الطبيعية والبشرية ؛

(د) اعتماد كبير على المعونة الخارجية التي تمول أكبر قسط من الميزانية الرأسمالية الحكومية وتدعم الحسابات الخارجية ، يتطلب الاستقلال المالي زيادة كبرى في الادخار المحلي .

٣ - المجالات ذات الأولوية لعمل المجتمع الدولي ، والاحتياجات التي لا تزال تلبيتها غير مستوفاة والمقترحات لتحقيق الوفاء بها

٨٠ - تم تحديد تسعة مجالات ذات أولوية بالنسبة للمساعدة الخارجية . وبينما تعالج

بعض الجهات المانحة جميع هذه الاولويات إلى حد ما هناك بعض الفجوات التي لا يـــزال سدّها مطلوبا على النحو الوارد أدناه :

(أ) التخطيط الوطني ووضع السياسة العامة . من المطلوب توفير الخبـــرة اللازمة . وسوف يلتمس من الجهات المانحة الثنائية المساعدة في هذا المجال .

(ب) الإدارة الاقتصادية والمالية وحالات التكيف والإصلاح . قدمت اقتراحـــات من جانب المؤسسات الاقليمية والدولية ، إلاّ انه لم يتم بعد وضع برنامج .

(ج) تعزيز مصرف تنمية فانواتو على الصعيد المؤسسي . يمثل هذا برنامجـــا جاريا من الضروري مواصلته لترسيخ أسس المصرف على الصعيدين المؤسسي والمالي .

(د) السياحة والزراعة والصناعة . يقدم برنامج الامم المتحدة الإنمائـــي المساعدة التقنية لخطة سياحية رئيسية . وسوف يتم التماس الاموال على صعيد ثنائـــي للمساعدة في وضع السياسة العامة للقطاعين الآخرين .

(هـ) وضع سياسات لتعبئة الادخار المحلي . يُتوخى الحصول على مدخلات مـــن صندوق النقد الدولي ومصرف التنمية الآسيوي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيـــا والمحيط الهادئ .

(و) إنشاء الهياكل الاساسية . ثمة اندفاع متزايد نحو تمويل هذا المجال ، إلاّ أنه سيكون من الضروري توفير دعم ثنائي للسنتين المقبلتين .

(ز) الصحة والسكان . ينبغي مواصلة الخطط المتعلقة بصحة الاسرة وتنظيمهـــا بدعم من اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية .

(ح) الخبرة . إن توفير الخبرة التقنية والفنية خلال تدريب الفانواتيـــين يمثل أمرا هاما وسوف يواصَل التماسها من الجهات المانحة .

(ط) التدريب وتوفير المنح الدراسية . سوف يواصَل التماس دعم متزايد مـــن الجهات المانحة القائمة .

٨١ - وفي حين توجه المساعدة الخارجية نحو تلبية الاحتياجات القائمة في فانواتو ، إلاّ أنه ما زال من المطلوب عمل الكثير ليصبح البلد مكتفيا ذاتيا على الصعيد المؤسسي والاقتصادي .

٤ - المساعدة الواردة

٨٢ - في الثمانينات ، ركزت المساعدة الخارجية المقدمة لفانواتو في المقام الاول على تنمية قطاعات الزراعة والحراجة ومصائد الاسماك وقطاع الخدمات . وفي نهاية العقد ، أصبح من الواضح وجود تحول نحو تنمية الصناعات والهياكل الاساسية والموارد البشرية . وبلغ مجموع المساعدة الخارجية المقدمة لفانواتو في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ قيمة ٣٢,٤ مليون و ٣٢,١ مليون دولار على التوالي وتم توجيهها أساسا نحو تنمية الموارد البشرية والنقل والزراعة والحراجة ومصائد الاسماك وتدعيم الادارة . إلاّ أنه نظرا إلى ظهور مواطن ضعف في اقتصادات البلدان المانحة ، تم تسجيل انخفاض في المساعدة الخارجية في السنوات الاخيرة . وهذا خطير بصورة خاصة نظرا إلى تبعية فانواتو الكبيرة في الاعتماد على المعونة الخارجية في جميع جوانب اقتصادها إلى حد ما ، على النحو الوارد في الفقرة ٧٩ أعلاه .

خامسا - المكتب الاقليمي لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

اكوادور

١ - معلومات أساسية

٨٣ - اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الاولى لعام ١٩٨٧ القرار ١٧/١٩٨٧ الذي يطلب فيه إلى المجتمع الدولي أن يشارك بصورة كاملة في تعمير وإنعاش المناطق المتضررة في اكوادور نتيجة لزلازل عام ١٩٨٧ . وإن الجمعية العامة لفتت الانتباه في قرارها ٣٣٠/٤٥ إلى العواقب الاقتصادية والمالية للزلازل التي حدثت في آذار/مارس ١٩٨٧ وتاثيرها السلبي على ميزان مدفوعات ذلك البلد وإلى آثار الازمة الاقتصادية الدولية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اكوادور . وناشدت الجمعية العامة المجتمع الدولي أن يواصل ويزيد مساعداته إلى اكوادور لتلبية احتياجاتها الخاصة .

٣ - زلازل عام ١٩٨٧

٨٤ - كما ورد في تقرير عام ١٩٨٧ للجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعنون "الكارثة الطبيعية التي حلت باكوادور في عام ١٩٨٧ وتبعاتها بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية" ، يوجد عاملان رئيسيان يزيدان من حدة الزلازل : تبعية اكوادور الاقتصادية لصادرات النفط والدمار الذي لم يسبق له مثيل والذي لحق بالهياكل الاساسية لنقل البترول . وبلغ مجموع الخسائر المادية ٨٩٠ مليون دولار ، الامر الذي يجعل هذه الكارثة من أكثر الكوارث دمارا في قطاع الطاقة . وتم الاضطلاع بعملية إعادة إنشاء أنابيب البترول ، التي استغرقت ١٠ أشهر ، باستخدام الموارد والخبرات الوطنية وتم في الوقت نفسه ، نقل البترول باستخدام طرق بديلة عبر كولومبيا .

٨٥ - وكانت هناك عقب كارثة عام ١٩٨٧ ، دلائل قوية تشير إلى أنه من الممكن القيام بتحسينات هامة في نظام الدفاع المدني في اكوادور وتم الشروع في حوار بشأن عدة مقترحات تهدف الى تحسين القدرة على الاستجابة . وللمرة الاولى ، تضمنت خطة التنمية الوطنية للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٣ عامل الخطر في عملية التخطيط وأخذت في الاعتبار الحاجة الى بحث علمي للظواهر الوطنية التي بإمكانها وقف أو عكس اتجاه التقدم الاقتصادي والاجتماعي في البلد .

٣ - تقييم المساعدة الواردة فعلا

٨٦ - كان التعاون الدولي متجها أساسا إلى الإغاثة والتأهيل في حالات الطوارئ . وكانت المساعدة الإنسانية سريعة ووافرة من حيث السيولة النقدية والأغذية والأسرة والخيم والبطانيات ووسائل الإضاءة والادوية واللدائن ومحركات المراكب والملابس وتم توفيرها لجميع المناطق المتأثرة في البلد .

٨٧ - تواصلت أنشطة التعمير منذ عدة سنوات . وفي إطار هذه الانشطة ، اغتنمت الفرصة لتحسين المستوطنات البشرية ليس فقط عن طريق استخدام التكنولوجيا المناسبة بل أيضا عن طريق تطبيق المفهوم الواسع للإسكان ، بتضمينه عناصر مثل المشاريع المدرة للدخل للفقراء الريفيين وحماية البيئة وتدريب النساء بوصفها من العناصر الاساسية .

٨٨ - ويجري في الوقت الحالي ، تنفيذ مشروع للتعاون التقني يهدف الى وضع خرائط للاخطار المتصلة بالزلازل في غواياكيل والفيضانات في كويتسا وثوران البراكين في بيشينشا وتونغوراهوا والموجات الزلزالية المحيطية في اميرالدا ؛ ويقوم المشروع أيضا برصد الاضرار الممكنة للانهيارات في كويتو . وتشمل كل هذه المشاريع الفرعية تدريب موظفين تنفيذيين والتوعية العامة ، علاوة على ذلك ، يقوم عدد من المنظمات برصد أكثر البراكين هيجانا .

٤ - تقييم الاحتياجات التي لم تلب والاقتراحات المحددة للاستجابة لها فعليا

٨٩ - تعمل الحكومة والمجتمع الدولي معا للتحول من توفير الإغاثة الى الحد من مواطن الضعف إزاء الكوارث في اكوادور . والواقع أن تنوع الكوارث الطبيعية التي يمكن أن تصيب اكوادور وقيمة رأس المال الذي قد يكون لازما للتخفيف من حدة آثارها يجعلان من الصعب بالنسبة للحكومة أن تشمل باحتياطاتها جميع الاحتمالات على الصعيد الوطني . وبالتالي ، تخطط الحكومة لإيلاء الاولوية لبعض الاستثمارات في الهياكل الاساسية التي تحمل في طياتها أمل الحد من مواطن الضعف حالما يتم جمع كل البيانات المتصلة بالاخطار والخسائر الممكنة في الارواح والخسائر المادية وإجراء دراسات الجدوى . وبالرغم من أنه تم الشروع في العمل في هذا المجال ، إلا أنه ما زال من الضروري القيام بالكثير .

٩٠ - ويعتبر أن وضع مدونة تنظم ظروف الإنشاء قد يكون ذي قيمة ، وفي حين قد توفر هذه المدونة المساعدة الى حد ما ، إلا أنه ثمة نسبة مئوية كبيرة من المساكن غير الرسمية حيث من الصعب القيام بالإشراف والمراقبة . وفي هذا الصدد ، تم تنظيم عدة أنشطة لنشر المعلومات بشأن استخدام أكثر تقنيات البناء ملاءمة .

٩١ - إن القليل من المناطق الحضرية لها مخطط معماري والقليل من المخططات المعمارية ينطوي على عامل الخطر . وبغية تحقيق هذا الهدف ، قد يكون من الضروري القيام بصورة تدريجية بإشراك الحكومات المحلية (بالإضافة الى الحكومة المركزية) في عملية التدريب .

٩٢ - وقد قدم عدد من المقترحات لتحسين إمكانات نظام الدفاع المدني للاستجابة إلا أنه لم يتم اعتماد أي منها حتى الآن . وتجري الحكومة مشاورات مع عدد من البلدان المانحة بشأن توفير المزيد من التدريب في مجال البحث والإنقاذ .

٩٣ - وفي ميدان الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها . تنظر منظمات دولية مختلفة في إمكانية اتخاذ إجراءات ضمن إطار البرنامج القطري الخاص للاكوادور التابع لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي والذي تمت الموافقة عليه مؤخرا آخذة العبر من التجارب السابقة ومما تعلمته من البرنامج التدريبي لإدارة الكوارث الذي اضطلع به في عام ١٩٩١ .

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الامم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ، باريس ، ١ - ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.82.I.8 الجزء الاول ، ألف) .

(٢) انظر تقرير مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا ، ٣ - ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (A/CONF.174/18) ، الجزء الاول .

(٣) البرنامج الخاص للمساعدة الطارئة للقرن الافريقي ، النداء الموحد المشترك بين الوكالات ، الامم المتحدة ، ١ شباط/فبراير ١٩٩٢ .

- - - - -